

الإمارات تستقبل عيد الفطر بأجواء ما قبل الجائحة



تستعد الإمارات لاستقبال عيد الفطر المبارك وسط أجواء مغايرة لما كان عليه الوضع في العامين السابقين، حيث قلصت بشكل كبير أغلب مظاهر تقييد الحركة خصوصاً تلك المرتبطة بإقامة الصلاة والمظاهر الاجتماعية الأخرى المرتبطة بالعيد كالتجمعات العائلية والطاقة الاستيعابية للمرافق العامة، وهو ما يشكل عودة شبه كاملة لأجواء العيد الاعتيادية.

ويتوقع أن يشكل إحكام ضبط معدل الإصابات اليومي وتوقف حالات الوفيات الناتجة عن كوفيد لما يقارب الشهرين، والأجواء المتفائلة التي صاحبت الأشهر القليلة الماضية، وإعلان مجلس الوزراء عن إجازة عيد الفطر التي بلغت 9 أيام، فرصة غير عادية لقضاء إجازة عيد استثنائية.

وعلى الرغم من كل تلك المؤشرات الإيجابية تبقى الحقائق الثابتة التي خلفها كوفيد-19 دائماً في الواجهة، والتي تصدرها الوعي المجتمعي والتزام الأفراد بكافة التدابير والإجراءات الوقائية هو الحل الوحيد لتمضية الإجازة بأمان وضمن عدم حدوث أي اختلال في شكل مواجهة الوباء.

وكانت الإمارات قد أعلنت أمس عن بروتوكول عيد الفطر المبارك، والذي شمل اشتراطات صلاة عيد الفطر حيث حددت مدة الصلاة مع الخطبة بـ 20 دقيقة مع التشديد على منع الازدحام وضرورة إلزام المصلين بارتداء الكمائم طوال الوقت وتطبيق التباعد الجسدي بين المصلين بمسافة المتر الواحد، مع إلزامية استخدام السجادة الشخصية أو ذات الاستخدام الواحد.

وتضمن البروتوكول عدة اشتراطات تخص الاحتفال بعيد الفطر، منها التأكد من تفعيل المرور الأخضر على تطبيق الحصن، والالتزام بالإجراءات الاحترازية من لبس الكمائم والالتزام بالتباعد الجسدي، خاصة عند الجلوس مع الفئات الأكثر عرضة للإصابة مثل أصحاب الهمم أو كبار المواطنين والمقيمين أو أصحاب الأمراض المزمنة.

وتتأهب الإمارات لعطلة عيد فطر استثنائية وسط أجواء من الفرح والتفاؤل بعد أن تمكنت بفضل حكمة قيادتها الرشيدة والجهود والإجراءات التي اتخذتها في كافة القطاعات من السيطرة على انتشار الجائحة والانتقال إلى مرحلة التعافي.

وبدأت المعالم السياحية والترفيهية وأكبر مراكز التسوق والفنادق في الدولة الإعلان عن سلسلة من الأنشطة والعروض الخاصة بهذه المناسبة، فيما أعلنت العديد من الجهات الرسمية والخاصة أنشطتها وبرامج احتفالاتها بالعيد.

ففي أبوظبي سيكون الجمهور على موعد مع باقة متنوعة من الفعاليات الفنية والترفيهية التي تستهدف الأطفال والأسر، حيث أعدت مراكز التسوق الكبيرة مجموعة من الأنشطة والفعاليات الخاصة بعيد الفطر تشمل العروض الترفيهية والموسيقية والسحوبات على جوائز قيمة.

ويشارك بعض الفنانين العرب احتفالات عيد الفطر في أبوظبي 2022 مع جمهورهم، وتحديداً في قاعة الاتحاد أرينا في جزيرة ياس أبوظبي.

وتستقبل مدينة دبي، عيد الفطر بفعاليات وأنشطة وأجواء احتفالية في مراكز التسوق والوجهات الرائدة، علاوة على حفلات فنية وموسيقية.

وتتضمن فعاليات وأنشطة العيد في دبي عروضاً فنية وتراثية، والموسيقى الحية التقليدية في مراكز التسوق، وذلك ما بين الساعة 4 عصراً و 10 مساءً.

وتتيح الإجازة الطويلة (9 أيام) مجموعة من الخيارات أمام الأسر والأفراد، حيث تشكل مراكز التسوق والمدن الترفيهية والشواطئ والحدائق في كافة إمارات الدولة أبرز الوجهات المتوقعة ارتفاع الإقبال عليها خلال عطلة العيد.

(وام)